



كنيسة العنصرة الدولية المتحدة
أغسطس ٢٠٢٣



الصلاة مع الأطفال

بواسطة Marion Nowacki



بصفتي معلمة، ثم كأم، عرفت دائماً أن الصلاة عنصر حيوي في تعليم الأطفال. لكنني دائماً قلقة بشأن قدرتي على نقل حب الصلاة. هل صلاتي طويلة بما فيه الكفاية؟ هل صلاتي فعالة بما فيه الكفاية؟

بينما لم أعتبر نفسي محاربة في الصلاة (لدي الكثير من الاحترام لهذه الخدمة)، فقد تعلمت بعض الأشياء التي تبدو مهمة.

يحتاج أطفالنا إلى أن يتعلموا أن الصلاة، وجميع مكوناتها، جزء لا يتجزأ من حياتهم.

يحتاج كل منا لقضاء بعض الوقت بمفرده مع الرب يسوع

"وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَحْدَعِكَ وَأَعْلِقْ بَابَكَ وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي السَّمَاوَاتِ يُجَازِيكَ عِلَاقَةً." (متى ٦: ٦)

أطفالنا يتعلمون بالقدوة. من المهم أن يرونا نصلي، يسمعوننا نصلي، ويشعرون بصلواتنا. هل نحتفظ بها في خلوتنا؟ هذا أحد الاحتمالات. أعتقد أنه ما يجعل صلواتنا فعالة هو رش الصلاة طوال اليوم، حتى يروا أنها شيء طبيعي جداً. سبحوا الرب عندما يباركنا. توبوا عندما تخطؤون. نصلي عندما يكون لدينا حاجة. نتشفع عندما يحتاج الآخرون. قد يبدو كل هذا بسيطاً جداً، لكن صدقني، يا لها من فرحة عندما يبدأ أطفالك في فعل ذلك بأنفسهم بشكل يومي.

يجب أن يتعلم أطفالنا أن الصلاة هي الحل الأول دائماً.

عندما نلتزم أطفالنا، مهما كان عمرهم، من الضروري مساعدتهم على تفكيك بعض عاداتهم حتى يتعلموا أن يثقوا بالله تماماً. أعتقد أنه من المنطقي البناء بعادات جيدة.

هل لدى أطفالك سؤال؟ هل لديهم خيار ليقوموا به؟ دعنا نقترح عليهم أن يلجأوا إلى الرب أولاً ويذهبوا إلى مكانهم السري. ربما نعرف الإجابة على سؤالهم، ونحن نعرف بالتأكيد الخيار الذي يجب عليهم اتخاذه. لكن دعونا نعلمهم أن يتشاوروا معه أولاً.

" تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. فِي كُلِّ طُرُقِكَ اعْرِفْهُ وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ. " (أمثال ٣: ٥-٦)

صدقني، يا لها من فرحة عندما يبدأ أطفالك في القيام بذلك بأنفسهم بشكل يومي.

لذا، لجميع الأمهات اللواتي يشعرن أنهن ليس على هذا النحو، أولئك الأكثر تحفظاً في صلواتهم، قل صلواتك. يحتاج أطفالك إلى سماعهم ليبنوا أنفسهم.

إرشاد أولادك إلى الصلاة

بقلم Jessica Campetella



اليوم العادي في حياة الأم هو قائمة لا تنتهي من الأشياء التي يجب القيام بها. تشمل أيامنا التنظيف، وتعبئة وجبات الغداء، وإيجاد الجورب المفقود، والمدرسة، وممارسة العزف على البيانو، ودراسة الكتاب المقدس، والواجبات المنزلية، والكنيسة، والاستعداد للعشاء وغيرها الكثير من المسؤوليات.

وجدت نفسي أكثر من مرة مختبئة في الحمام لأحظى بلحظة صمت وسلام. بالطبع، هذا لا يدوم أكثر من دقيقة قبل أن أسمع أحدهم ينادي، "ماما". هذا الضغط لفعل كل شيء يمكن أن يتسبب في إغفال الأمهات لواحد من أهم الأشياء التي يجب أن نعلمها لأطفالنا: كيفية التمتع بحياة صلاة يومية.

يقول سفر الأمثال ٢٢: ٦، " رَبِّ الْوَلَدِ فِي طَرِيقِهِ فَمَتَى شَاخَ أَيْضاً لَا يَجِيدُ عَنْهُ. " نحن ندرب أطفالنا على القيام بأشياء كثيرة لصالح هذا الجسد الأرضي. ندرّبهم على تنظيف أسنانهم بالفرشاة وغسل أيديهم. نفس الشيء مع الصلاة. نحن بحاجة إلى تدريبهم على الصلاة كل يوم.

جميع أطفالنا الأربعة مروا بتجارب خارقة للطبيعة مع الله تشمل الصلاة. اختبر داود رؤية لانفتاح السماء، نفس الرؤية التي رآها الإنجيلي. صلى ميخا بشفاعه عميقة بكلمات الله. صلى بنجي للأطفال الآخرين فحل الروح القدس عليهم. أصغرهم، بيلا، استقبلت الروح القدس قبل عيد ميلادها الثالث. الصلاة اليومية فعالة. أيها الأمهات، إنك تساعدي أطفالك على الفوز بمعركة يضطر الكثيرون إلى التغلب عليها كشخص بالغ.

عندما يكبر أطفالنا، سيبدأون في فهم الهدية التي لا تقدر بثمن التي قدمناها لهم. أيها الأمهات، إنك تعرّفهم على أقرب صديق لهم على الإطلاق. سوف يتعلمون كيف يكون شعور حضوره وكيف يبدو صوته. ستضعهم حياة الصلاة اليومية على طريق أن يصبحوا شاباً أو امرأة دعاهم الله ليكونوا. بمجرد أن يتعرفوا على الرب يسوع بطريقة حميمة، سيكون من الصعب عليهم الابتعاد عنه.

علمنا بولس، "فَأُرِيدُ أَنْ أَلْخَبِّرَ الْخَدَنَاتِ يَتَزَوَّجْنَ وَيَلِدْنَ الْأَوْلَادَ وَيُدَبِّرْنَ الْبُيُوتَ" (تيموثاوس الأولى ٥: ١٤). أيها الأمهات، لنكن ما صممه الله لنا، دليل أولادنا له.